



#### عناصر المادة

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### المواقف والتحركات الدولية:

**فرنسا تدرس إعادة أطفال فرنسيين قتل آباؤهم في سوريا:**

أفاد مسؤولون فرنسيون أن فرنسا تعمل بشكل جدي على إعادة مجموعة من الأطفال الفرنسيين المحتجزين لدى المليشيات الكردية شمال سوريا، حيث يعتقد أنهم أبناء لمن وصفتهم بـ"متشددين" قتلوا في سوريا.

ونقلت وكالة رويترز عن "مسؤول فرنسي" قوله إن "السلطات الفرنسية تدخل الآن مرحلة نشطة في تقييم احتمال إعادة القصر إلى الوطن".

وأضاف المسؤول أن التحضيرات جارية لإعادة الأطفال على أساس كل حالة على حدة، بمن فيهم من ولدوا في سوريا. وسوف تتوقف عودتهم على موافقة أمهاتهم على فصلهن عن الأطفال.

وأفادت الوكالة أن نحو 60 امرأة في سوريا بينهن 40ً أما معهن نحو 150 قاصرا. والغالبية العظمى من الأطفال دون السادسة من العمر.

## وزير الدفاع التركي: سنناقش ملف إدلب مع روسيا السبت القادم:

كشف وزير الدفاع التركي خلوصي أكار عن اجتماع مع وزير الدفاع الروسي يوم السبت القادم لمناقشة ملف اتفاق إدلب. وقال أكار خلال استضافته في الاجتماع الصباحي لمحري وكالة الأناضول التركية: "سيكون لدينا اتفاق مع وزير الدفاع الروسي شويفو حول اتفاق إدلب، يوم السبت، سنجد فرصة لمناقشة هذه المسألة وغيرها، وبالتالي نودمواصلة عملنا هنا بنجاح أكبر".

ولفت أكار إلى أن قسماً كبيراً من وصفهم بـ"العناصر الراديكالية" انسحب من المنطقة منزوعة السلاح إضافة إلى سحب الأسلحة الثقيلة، مشيراً إلى أن انتهاك وقف إطلاق النار انخفض بنسبة 90 بالمائة.

## روسيا تخطط لاستضافة قمة ثلاثية حول سوريا:

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن مقترن لاستضافة بلاده قمة ثلاثية حول سوريا تجمع قادة روسيا وتركيا وإيران وفق صيغة اجتماعات أستانة.

وقال لافروف خلال تصريحات له اليوم الأربعاء، إن بلاده "تجهز لعقد قمة رئاسية ثلاثية جديدة لقادة تركيا وروسيا وإيران حول سوريا وفق صيغة اجتماعات أستانة".

وأشار الوزير الروسي إلى أن اجتماعات القمم السابقة لقادة الدول الثلاث عقدت على الترتيب في كل من سوتشي (نوفمبر/تشرين الثاني 2017) وأنقرة (أبريل/ نيسان 2018) وطهران (سبتمبر/أيلول 2018)، و"الآن جاء دور روسيا مرة أخرى لتنظيم قمة جديدة" وفقاً لما أورده الأناضول.

كما اعتبر أن "صيغة قمة أستانة هي الأساس الأكثر موضوعية للمضي قدماً على جميع المسارات بهدف تسوية الأزمة السورية" على حد تعبيره.

## آراء المفكرين والصحف:

### بوتين يكتفي بحصته وإيران في «سورية المفيدة»

### الكاتب: جورج سمعان

قمة أسطنبول التي ستضم زعماء تركيا وروسيا وفرنسا والمانيا ستعزز موقف أنقرة وحضورها في شمال سوريا. وسترسخ اتفاق سوتشي الذي عقد منتصف الشهر الماضي بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، وجنب منطقة إدلب حرياً كان النظام السوري وحلفاؤه يستعدون لها. ستكون القمة مناسبة لطرح وجهتي نظر «ثلاثي آستانة» و«مجموعة السبع» الغربية - العربية (تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا وال سعودية والأردن ومصر). لن يخرج الحل السياسي لأزمة سوريا من هذا اللقاء السبت المقبل. لن تكون موسكو قادرة على إقناع أوروبا بالمساهمة في إعادة إعمار بلاد الشام في غياب التسوية السياسية. ولا الرئيس إيمانويل ماكرون والمستشار أنجيلا ميركل سيكونان قادران على دفع سيد الكرملين إلى تغيير موقفه أو مشروعه الخاص في هذا البلد. لو كانت هناك نافذة لإطلاق التسوية لما تعثر قيام اللجنة الدستورية. بل لما كان المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا قدم استقالته بعد أربع سنوات من توليه هذه المهمة. علماً أنه كان عليه أن يستعفي من زمن. شعر متأخراً بأن كل الخدمات التي قدمها إلى حلفاء دمشق أثارت حفيظة الأميركيين

وغضبهم. لم ترق لهم مساحتهم في إفراج كل القرارات الدولية، خصوصاً القرار 2254، من مضمونها، وسيره خلف آستانة وسوتشي، وأخيراً في طرحه أسماء مرشحة للجنة الدستورية كانت ستغلب بالتأكيد حضور النظام وحلفائه في أعمالها. فالمعروف أن في صف المعارضة ممثلين لـ «منصة» موسكو و«منصة» القاهرة أيضاً. الأمر الذي يعني ببساطة وقوع اللجنة تحت سيطرة دمشق وحليفها. ولا شيء يضمن بعد ذلك انجاز الدستور المرجو، خصوصاً لناحية تقليل صلاحيات الرئيس. لذلك رفعت واشنطن وشريكاتها الصوت اعترافاً... ولذلك لا يرضي النظام السوري أيضاً بلجنة تضم ممثلين للتيارات المدنية تحوز موافقة الغرب، وتفقده الغالبية والغلبة.

أذاع نبأ القمة الرباعية الرئيس أردوغان في تموز (يوليو) الماضي. كانت في حينه استجابة لرغبة روسيا. لكنها تعثرت وصرف النظر عنها عندما أدرك الرئيس بوتين، إثر لقائه السيدة ميركل في فيينا الشهر التالي، أنها لن تتحقق مرامه. كان يروج لمشروع إعادة اللاجئين وبدء ورشة الإعمار. وضعت باريس شرطهاً. وكذلك فعلت الدول الأوروبية الأخرى والولايات المتحدة المعنية بهذين الملفين. فهي تدرك أن سيد الكرملين لن يقدم شيئاً يضر دمشق أو يغضبها. لن يكشف حقيقة موقفه من مستقبل النظام ومصير الرئيس بشار الأسد بعد انتهاء ولايته في العام 2021. إنه يصر على إطلاق الحل السياسي من دون أن يقدم أي ضمانات تتعلق بهاتين النقطتين، إضافة إلى مستقبل الحضور الإيراني الذي يزداد انتشاراً. كما أن الغرب الذي تدعوه موسكو إلى المساعدة في إعادة الإعمار سيركز في حال انحرافه في هذه الورشة على المناطق الأكثر تضرراً في البداية، وهي لأهل المعارضة، كمثل حمص وحلب. في حين أن المدينتين تقعان اليوم تحت سيطرة طهران والميليشيات الموالية. وثمة أسئلة أخرى تطرحها العواصم الأوروبية عن صلاحياتها في هذه الورشة. فكيف لها أن تقطع من موازاتها البلايين لإنفاقها في مناطق لا سلطة لها فيها على ميليشيات النظام وغيرها؟

المصادر: